

للمجال عنه عكالا يتصرف عن الحف ولا حاوره الى غيره الذي يلوونه من الناس  
 خنازير وافضلهم عنده اعظمهم رضية واعظمهم عنده منزلة احسنهم مواساة  
 وموازاة وسيف في سيرته مع اصحابه كثيرا مما يدخل في هذا الفصل  
**فصل** وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارهب الناس ويلفك في  
 قلوبهم ذلك ان فرق صلى الله عليه وسلم كان فقرا خيرا لا ففرا اضطر الا انه  
 صلى الله عليه وسلم فتح عليه الفتوح وجلبت اليه الاموال ومات ودرج  
 مرهونة عند يهودي في نفقة عياله وهو يدعو ويقول اللهم احارب  
 آل محمد قويا **وقالت** عابشة ما شجع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ثلاثة ايام تباعا من خزني حتى مضى لسبيله ولو شئت لاعطاه الله ما لم يخطر  
 ببال **وعنها** قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دين اولا ولا رجعا  
 ولا ساة ولا يعزاه **ولقمان** وما في بيتي تاكلمه ذواكرب الا اشطر شعبي ريف  
 لي وقال لي افر عن علي ربي ان يجعل بطي ملكة ذهبا فقلت لا يارب اجوع  
 يوما واشبع يوما فاما اليوم الذي اجوع فيه فانزع اليك واجعوك واما اليوم  
 الذي اشبع فيه واحمدك واتق عليك **وعنها** قالت انا كمال محمد لم تك  
 شهرا ما شئت وقبنا انما الا اله والما **وعنها** قالت لم عت اجوف النبي  
 صلى الله عليه وسلم شديدا قط ولم يث الى احد شكوي وكانت الفتاة احب اليه  
 من الغنا وان كان ليضل جايعا يلبتوي طول ليلته من الجوع فلا يمنعه من  
 ضيام يومه ولو شئت المشاك ربه جميع كنوز الارض وغارها وعغد عيشها ولقد  
 كنت ابلى له رحمة مما اري به وامسح بيدي على بطنه مما به من الجوع واقول  
 نفسي لك القدا لو تلبقت من الدنيا عما يقوتك فيقول باع ايشنه ما لي  
 وللدنيا اخواني الو العزم من الرسل صبر واعلى ما هو استند من هذا الخضوا  
 على حالهم فقد مواعلي ربهم فكرم ما بهم واجرك نوا بصر واجاب استسبي  
 ان توفيت في معبشتي ان يقضني غدا وكنهم وما من شئ هو احب الي  
 من اللجوف باخوان واخالي **وقالت** فما اقام بعد الا شهرا حتى توفي صلى  
 الله عليه وسلم **فصل** او ما خوفه صلى الله عليه وسلم لربه

والمعاني

وطاعته له وشده لا عبادته له صلى الله عليه وسلم فعلي قد علمه ولذلك  
 قال فيما رواه ابو بصير لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا  
 راوي رويته اي ذراف اري ما لاترون واسمع ما لا تسمعون **أطقت** التبتا  
 وعفت لها ان تاظ ما فيها موضع اربع اصابع الا وفلك واضع جهته  
 ساجدا لله تعالى **والله** لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا  
 وما تلذذتوا نائلا على القرائن **وخرجتم** الى الصعدات تجارون الى الله  
 تعالى **ومن** خوفه صلى الله عليه وسلم وكما وعيد نكوة القرآن وفي  
 نهج **وعند** سماعه من غيره كما ورد في جملة من الاحاديث **وفي** حديث  
 ابن ابي هالة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم متواصلا الاحزان  
 دابر الفكرة ليست له راحة **وقال** ايلا استخف الله في اليوم مائة مرة  
**وجاء** حلقه صلى الله عليه وسلم فيما رواه على كرم الله وجهه قال سالت  
 رسولا لله صلى الله عليه وسلم عن سنته فقال المعرفة راس مالي والعقل  
 اصحابي والحيث اساسي **والشوق** مركبي **وذكر** الله انبيي **والثقة**  
 كزبي **والحزن** رفيقي **والعلم** سلاحي **والصبر** رزقي **والرضا** غنيمي  
**والعجز** قوتي **والزهد** قوتي **واليقين** قوتي **والصدق** شفيعي **والطاعة**  
**خسبي** **والجهاد** دخلي **وقرحة** عيني في الصلاة **وفي** حديث اخر وثرة قولي  
 في ذكره وغوي لاجل امتي **وشوق** الى ربي **فصل** قال القاضي  
 عياض جملة انه اذا كانت حصال الحال والحلال ما ذكرنا لا يوجد بالوليد  
 منا يشرف بولادة منها او اذ تخرج التفت له في كل حصر حوى عظم قدره من  
 اجتمعت فيه هذه الحصال الى ما لا ياكله ولا يعبر عنه مفك ولا ينالك  
 ولا حبله الا تخصيص الكبر بالمتعال من فضيلة النبوة والرسالة والخلة في البيت  
 والاضطفا او الاسرى والرفية **والقرب** **والدنو** والوجي **والشفاعة** **والاسباب**  
**والفضيلة** **والدرجة** الرفيعة **والمقام** المحمود **والبركة** **والمعراج**  
**والبعث** الى الاحمر والاسود **والصلوة** بالانبياء والشهاد لا يسهم ويبين  
**امهم** **وسيادة** وليادم واللوق والحمد **والبشارة** **والندارة**

وتصرف باسم  
 الامتنان في طرفة  
 بعظم قدره